

# الشيخ مهدي الشيخ محمد رضا نجف

<"xml encoding="UTF-8?">



نبذة مختصرة عن حياة العالم الشيخ مهدي الشيخ محمد رضا نجف ، والد المرجع الديني الشيخ محمد طه نجف ، أحد علماء النجف .

## اسمه وكنيته ونسبه(1)

الشيخ مهدي أبو محمّد طه ابن الشيخ محمّد رضا ابن الشيخ محمّد نجف.

## والده

الشيخ محمّد رضا، قال عنه الشيخ علي كاشف الغطاء في الحصون المنيعه: «كان عالماً فاضلاً تقيّاً نقيّاً زكياً زاهداً عابداً ورعاً، خشناً في ذات الله»(2).

## ولادته

لم تُحدّد لنا المصادر تاريخ ولادته، إلّا أنّه من علماء القرن الثالث عشر الهجري في النجف الأشرف بالعراق.

## دراسته وتدريسه

بدأ بدراسة العلوم الدينية في مسقط رأسه، واستمرّ في دراسته حتّى عُدّ من العلماء في النجف، كما قام بتدريس العلوم الدينية فيها.

## من أساتذته

عمّه الشيخ حسين الكبير.

## ما قيل في حقّه

- 1- قال الشيخ حرز الدين في المعارف: «وكان من أهل الفضيلة والقداصة والتقى والصلاح، وحدّث بعض شيوخ الغري الأقدس، أنّه على جانب عظيم من الجلالة والقدر والورع»(3).
- 2- قال الشيخ آقا بزرك الطهراني في الطبقات: «كان من أعلام علماء عصره»(4).
- 3- قال الشيخ محمّد هادي الأميني في المعجم: «فقيه جليل، من أهل الفضيلة والقداصة والتقى والصلاح، وكان على جانب عظيم من الجلالة والقدر والورع»(5).

## عمّه

الشيخ حسين، قال عنه السيّد الصدر في التكملة: «كان شيخ أئمة الغري، وقدوة كلّ ولي، اتّفق الكلّ على جلالته وثقته وربّانيّته وروحانيّته... سمعت له كرامات ومقامات عالياً من العلماء الثقات»(6).

## نجله

الشيخ محمد طه، قال عنه تلميذه السيّد الصدر في التكملة: «كان عالماً عاملاً فاضلاً، محققاً مدققاً، من أهل النظر والنابعية في الفقه والحديث والرجال و الأصول، و كان محققاً متقناً، ورعاً تقيّاً نقيّاً، ثقة عدلاً، من حجج الإسلام، ومراجع شيعة العراق في التقليد والأحكام غير مدافع... كان حسن المحاضرة، حلو الكلام، يعلوه نور التقوى والعلم، عالم ربّاني من بيت تقوى وعلم وورع وزهد، والحقّ أنّه كان من حسنات زماننا»(7).

## حفيدته

الشيخ مهدي الشيخ محمد طه، قال عنه الشيخ حرز الدين في المعارف: «وأصبح من الأفاضل النابهين، والأدباء البارعين»(8).

## من مؤلفاته

شرح قطر الندى، تعلّيقه على شرح الفاضل الجواد لزبدة الأصول للبهائي.

## وفاته

تُوفي (قدس سره) حوالي عام 1254 هـ في مسقط رأسه، ودُفن بجوار قبر عمّه الشيخ حسين الكبير في حجرة 11 بالصحن الحيدري.

## الهوامش

1- أنظر: ماضي النجف وحاضرها 3 / 440.

2- ماضي النجف وحاضرها 3 / 431 رقم 6، نقلاً عن الحصون المنيعة.

3- معارف الرجال 3 / 88 رقم 456.

4- طبقات أعلام الشيعة 12 / 560 رقم 910.

5- معجم رجال الفكر والأدب في النجف 3 / 1269.

6- تكملة أمل الآمل 2 / 529 رقم 627.

7- المصدر السابق 5 / 431 رقم 2383.

8- معارف الرجال 3 / 115 رقم 473.